



دور برلمان الشباب في تدعيم المشاركة السياسية

إعداد

أ/ محمد راشد محمد راشد

باحث ماجستير، قسم الخدمة الاجتماعية، وتنمية المجتمع، تخصص "تنظيم مجتمع"، بكلية التربية للبنين بالقاهرة- جامعة الأزهر

د/ رامي محمد أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بالقاهرة

د/ محمد حسين محمد

أستاذ مساعد ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية، وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية بأسسوط

دور برلمان الشباب في تدعيم المشاركة السياسية

محمد راشد محمد راشد¹، محمد حسين محمد علي²، رامي محمد أحمد حسن³¹ قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع. كلية التربية للبنين القاهرة. جامعة الأزهر² قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية البنات الإسلامية بأسبوط¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: mr.mido199595@gmail.com

المستخلص :

يُعد الشباب قلب المجتمع إذ يمثل رصيده الحي والمتجدد الذي يضمن استمراره وتواصله وهو الطاقة البشرية التنموية التي تحرك مؤسساته وهو من هذا المنطلق يطرح إشكاليات وتحديات يجب إدراكها والسعي إلى العمل على ضوئها في كل ما تضعه الدولة من برامج ومخططات للحاضر والمستقبل ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات، باعتباره القوى المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر بل ودفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير ولا شك أن اهتمام الدولة بطلانها وشبابها هو مظهر من مظاهر تقدمها ورقمها، وأنه بقدر ما تعطي الدولة من حماية ورعاية لهؤلاء الطلائع والشباب في صورة برامج ومشروعات لإشباع احتياجاتهم بصفة عامة بقدر ما تضمن الدولة تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء مسئولية رسالته في الحياة وقادر على النهوض بمجتمعه والرفق ببلاده لذا فإن المشاركة السياسية هي أحد الأبعاد المهمة للنهوض بالمجتمع ، وتوصلت نتائج الدراسة من الخبراء والمتخصصين على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تساهم في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب من خلال تنمية المهارات السياسية لديهم حيث أكدت عينة الدراسة أهمية اكتساب الشباب مهارة العمل السياسي في اتخاذ القرارات داخل نموذج المحاكاة، وتنمية مهارة العرض الجيد لدى الشباب البرلمان، وتنمية المشاركة السياسية للشباب بفاعلية في قضايا المجتمع المعاصرة وفيما يخص نتائج الاستبيان أكدت النتائج على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب لها دور بارز في تنمية المشاركة السياسية للشباب، وفي غرس الثقة بين الشباب وبين القائمين علي شؤون الانتخابات، البعد عن الروتين والإهتمام بالموضوعية بما يخدم اهداف البرلمان، غرس قيم الانتماء للوطن بما يساعد في تنمية الوعي السياسي.

الكلمات المفتاحية: البرلمان، تدعيم، الشباب، المشاركة السياسية.



The role of the youth parliament in strengthening political participation

Department of Social Work and Community Development. College of Education for Boys, Cairo. Al Azhar university

Email of the principal investigator: mr.mido199595@gmail.com

Abstract:

Youth is considered the heart of society, as it represents its living and renewable asset that guarantees its continuity and communication. It is the developmental human energy that drives its institutions. From this standpoint, it raises problems and challenges that must be understood and sought to work in their light in all the programs and plans that the state sets for the present and the future. Youth is considered the main axis and the main pillar on which societies depend, as the productive forces that carry the burden of economic and social progress on the one hand and the shield of defense of society on the other hand, and even push the wheel of development and carry the banner of change. Protection and care for these pioneers and young people in the form of programs and projects to satisfy their needs in general to the extent that the state guarantees the upbringing of a healthy generation capable of carrying the burden of responsibility for its mission in life and capable of advancing its society and advancing its country. Therefore, political participation is one of the important dimensions for the advancement of society, and the results of the study reached experts and specialists that the simulation models of the youth parliament contribute to the development of political participation among young people through the development of their political skills, as the study sample emphasized the importance of providing young people with the skill of political action in decision-making within the simulation model, and developing the skill of good presentation among young people in Parliament, and developing the political participation of youth effectively in contemporary society issues. With regard to the results of the questionnaire, the results confirmed that the simulation models of the youth parliament have a prominent role in developing the political participation of youth, and in instilling confidence between young people and those in charge of elections affairs, moving away from routine and paying attention to objectivity to serve the goals of parliament, instilling the values of belonging to the homeland in a way that helps in the development Political awareness.

Keywords: parliament, strengthening, youth, political participation.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

الإنسان هو محور التنمية والذي يركز على توفير حقوقه وصيانة كرامته والوفاء بحاجاته الأساسية كالطعام والشراب والملبس والسكن والتعليم والصحة والضمان الاجتماعي، وحرية التعبير والمشاركة في بناء مجتمعه وتطوره، وهذا يتطلب تنمية مختلف طاقاته الجسمية والعقلية والروحية، وإذا كانت هذه هي أهم حقوق الإنسان، فإن هذا يتطلب في الوقت نفسه مجتمعاً يتمتع بالاستقرار والديمقراطية والعدالة والذي يقضي على العنف أو الإرهاب أو الهيمنة (عبد السلام، 2006، 22).

وتعد الموارد البشرية من المقومات المهمة والضرورية لإحداث التنمية الشاملة على المستويين (المحلي- العالمي) والإنسان في المجتمعات كافة هو صانع التنمية وهدفها الأساسي في كل مراحل العمرية (الطفولة – الشباب- الشيخوخة) (شومان ، 2004، 563).

ويقصد بالشباب ذلك الجيل الذي ما زال يمر بفترة التنشئة والإعداد التي تهيئه للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك من احتلوا حديثاً مكاناً فيها وما زالوا يتلمسون طريقهم للاستقرار.. وهي مرحلة تتدخل فيها المؤسسات الاجتماعية كافة وفي مقدمتها الأسرة، المؤسسة التربوية والتعليمية والشارع ووسائل التنشئة والتثقيف المستحدثة، وبخاصة منها الاتصال والإعلام (الشمسي، 2006، 56)

فالشباب هم ركيزة نهضة الأوطان للمستقبل، ودعامة كل تغير اجتماعي مقبل، وهم الكتلة الأكثر ديناميكية في أي مجتمع من المجتمعات، ولا يمكن لأي دولة في سعيها لتحقيق التنمية، والاستقرار السياسي، والديمقراطية أن تتغافل أو تتجاهل تأثير كتلة الشباب، ودورهم المحوري في صناعة النهضة المستقبلية، وفيما يتعلق بالمجتمع المصري يشكل الشباب شريحة كبيرة في الهرم السكاني حيث تقدر نسبتهم طبقاً لتقرير الجهاز المركزي العام للتعينة العامة والإحصاء أن الفئة من (15-39) تبلغ نسبتهم 41.68% من إجمالي السكان الذي يبلغ إجماليه 102879000 نسمة، (الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، 2023، 10). ويتزايد الاهتمام بالشباب لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في مجالات الحياة كافة، وإتاحة الفرصة أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013، 3)

وتعد مراكز الشباب واحدة من المؤسسات العديدة المنوطة بتأهيل الشباب التي يقع على عاتقها بناء الأجيال الجديدة روحاً وعقلاً وبدناً ووجداناً وإكسابهم المعارف والمهارات التي تؤهلها لأداء دورها في الحياة المجتمعية (موسى، 2003، 166).

وتعد كذلك المشاركة السياسية عملية يقوم من خلالها الفرد أو الجماعة بالإسهام الحر والواعي المنظم في صياغة نمط الحياة السياسية للمجتمع، وتتم عملية المشاركة السياسية في مجتمع سياسي، قد يكون بدائياً (قبيلة أو عشيرة) أو عنصرياً (الدول والمنظمات الدولية)، وبالنسبة للدول قد يكون المجتمع محل المشاركة مجتمعاً خاصاً بفئة محددة ومن ذلك المجتمعات المهنية مثل النقابات المهنية أو العمالية، أو المجتمعات التطوعية كالجمعيات الأهلية، وقد يكون هذا المجتمع داخل الدولة مجتمعاً عاماً على المستوى المحلي أو على المستوى الشامل للدولة (ربيع، 2009، 14)

ثانياً: الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (محمد، شيماء، 2008م): استهدفت هذه الدراسة التعرف على درجة فهم ومستوى تطبيق الشباب الحزبي لبعض مهارات العمل السياسي، وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى أن الشباب الحزبي لديه اتجاهات معرفية حول مهارات التفاوض والاتصال وأن هذه الاتجاهات لا تكفي لرفع مستوى الأداء الخاص بمثل هذه المهارات.
- 2- دراسة: (Quintelier, Ellen, 2009) استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى المشاركة السياسية للأقليات العرقية (المهاجرين). وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب المهاجر منخفض، وأيضاً يوجد اختلافات واضحة في مدى تأثير المشاركة من حيث الحالة الاجتماعية والاقتصادية وشعورهم بالهوية وضعف المواطنة لديهم.
- 3- دراسة (أحمد، عبد المنعم ، 2010م) : استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة من منظور سلوكي معرفي وتحسين الأداء الاجتماعي للأحداث المنحرفين، وكذلك العمل على إكساب جماعات الأحداث الأبعاد الفرعية للأداء الاجتماعي.
- وكان من أهم نتائج هذه الدراسة إلى مدى صلاحية برنامج التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة من منظور سلوكي ومعرفي لتحسين الأداء الاجتماعي، وقد حقق تدخل الباحث مع الجماعة التجريبية نمواً وتغيراً لأعضاء الجماعة، ولاحظ الباحث تغيرات طرأت على أعضاء الجماعة خلال فترة التدخل المهني ونهايته.
- 4- دراسة: (Yvonne, Hung, 2010) استهدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الديمقراطية للمراهقين وكذلك تحديد المنظمات الشبابية لتوفير العمل للشباب، وتنظيم حملات من أجل العدالة الاجتماعية وذلك من خلال المشاركة الاجتماعية.
- وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة إلى تعليم الشباب الجوانب الاجتماعية والسياسية، وكذلك وضع برنامج للشباب لتنظيم حملات من أجل العدالة الاجتماعية وتعليم وتوطيد العلاقات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على حياتهم بصورة فعالة في مجتمعهم وتحقيق التفاهم وتهيئة الظروف للشباب للمشاركة السياسية.
- 5- دراسة : (buz, Sema, 2013) استهدفت هذه الدراسة التعرف على استكشاف وجهات النظر حول مدى المشاركة السياسية بين الطلاب في قسم العمل الاجتماعي.
- وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المشاركة السياسية للطلاب لا تزال منخفضة رغم وجود نطاق واسع من النظم السياسية والاقتصادية، واتضح من نتائج هذه الدراسة إلى مدى تحليل التطورات الاجتماعية والثقافية والتاريخية في تركيا لتعزيز ثقافة الخوف بعد الانقلاب العسكري لعام 1980م، وتأثير هذا بوسيلة نقل الأجيال من فكرة الحكومة التي تحمي الجمهور إلى فكرة المشاركة السياسية، وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة ضرورة الحاجة إلى المشاركة السياسية النشطة التي ما زالت سائدة بين الطلاب.

6- دراسة (مجدي، أحمد، 2014) :استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع المشاركة السياسية للشباب الجامعي بعد ثورة 25 يناير، وكذلك الوقوف على دور الأخصائي الاجتماعي في دعم المشاركة السياسية للشباب الجامعي.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة استخدام الشباب للإنترنت كوسيلة للتعبير عن رأيه بحرية، وكذلك ضرورة حرص الأخصائي الاجتماعي على غرس القيم الديمقراطية لدى الشباب، وضعف التواصل بين الشباب والقادة السياسيين، ولا تأخذ قضايا الشباب الاهتمام الكافي من جانب القادة السياسيين، وينتاب الشباب الخوف من التعرض للمشكلات نتيجة المشاركة في العمل السياسي، وأخيرا ضعف الحوار الديمقراطي بين الأحزاب والشباب.

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة

وتأسيسا على ما تقدم وما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة يمكن القول بأن الخدمة الاجتماعية تعمل على مساعدة الطلائع والشباب على النمو الاجتماعي وتنمية قدراتهم، وزيادة أدائهم الاجتماعي من خلال ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية، ولا شك أن اهتمام الدولة بطلانها وشبابها هو مظهر من مظاهر تقدمها ورفقها، وأنه بقدر ما تعطي الدولة من حماية ورعاية لهؤلاء الطلائع والشباب في صورة برامج ومشروعات لإشباع احتياجاتهم بصفة عامة بقدر ما تضمن الدولة تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء مسئولية رسالته في الحياة وقادر على النهوض بمجمعه والرفق ببلاده.

واستناداً إلى ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على الواقع الفعلي والمأمول للدور الرسمي لبرلمان الشباب في توعية الشباب بالمشاركة السياسية، ومن ثم تبلور مشكلة الدراسة في " دور برلمان الشباب في تدعيم المشاركة السياسية

رابعاً: أهمية الدراسة:

- 1- إحياء وتفعيل دور الشباب في العمل السياسي .
- 2- إبعاد الشباب عن الانحراف الفكري بمشاركتهم في العمل السياسي من خلال وسائل الإعلام والجهات المعنية بتوعيتهم.
- 3- شغل أوقات الفراغ لدى الشباب بدلا من اتجاههم في طريق الانحراف.
- 4- خلق جيل جديد قادر على مواجهة تحديات العصر السياسية.
- 5- السعي إلى تعزيز الممارسة الديمقراطية والمشاركة السياسية الفعالة لجميع أفراد المجتمع المحلي، والذي يعود بالنفع على التنمية المحلية والقومية.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس وهو: تطوير نماذج المحاكاة في البرلمانات الشبابية كاداه فعالة لتعزيز المشاركة السياسية للشباب ويتفرع من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الآتية :

- 1- الوقوف على الدور الفعلي لبرلمانات الشباب في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب من خلال معرفة :

- أ- المستوى المعرفي للشباب بطبيعة البناء السياسي لتوظيفه بالبرلمان.
- ب- مستوى التبني القيمي لدى شباب البرلمان لتحقيق ما تم ادراكه من المعرفة السياسية الديمقراطية.
- ت- مستوى اكتساب المهارات السياسية لدى الشباب من خلال برلمان الشباب .
- 2- تحديد الدور المتوقع من برلمان الشباب في تنمية المشاركة السياسية وفقا لأهداف البرلمان الشبابي.
- 3- تحديد أهم المعوقات التي تحد من تحقيق دور البرلمان في تنمية مشاركة الشباب السياسية .
- 4- تحديد المقترحات اللازمة التي تساعد في تدعيم نماذج المحاكاة لتنمية المشاركة السياسية لدى الشباب.

سادساً: تساؤلات الدراسة:-

تسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة على مجموعة التساؤلات التالية :

- 1- ما هو الدور الفعلي لبرلمانات الشباب في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ؟
- 2- ما الدور المتوقع من برلمان الشباب في تنمية المشاركة السياسية وفقا لأهداف البرلمان الشبابي؟
- 3- ما أهم المعوقات التي تحد من تحقيق دور البرلمان في تنمية مشاركة الشباب السياسية ؟
- 4- ما المقترحات اللازمة التي تساعد في تدعيم نماذج المحاكاة لتنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ؟

سابعاً: المفاهيم:-

مفهوم البرلمانات الشبابية

اشتقت كلمة برلمان (Parliament)) لغويا من الفعل تكلم (Parler) وهي كلمة فرنسية، وكانت تعني في العصر الوسيط جمعية تجرى فيها المذاكرة والمناقشة، ومن فرنسا انتقل هذا المصطلح مع النورمانديين إلى انكلترا عندما تكون مجلس اللوردات، ومن ثم مجلس العموم، ويذهب بعضهم إلى أن مصطلح البرلمان كلمة سورية الأصل مؤلفة من مقطعين (بر) و(مان) وتعني آباء المقاطعات وهم سادة القرى والمدن (رباط، 2007: 81).

يعرف برلمان الشباب من منظور اجتماعي بأنه : نموذج محاكاة لمجلس النواب تدريبي تثقيفي تعليمي ليس له سلطة رقابية أو تشريعية أعضائه طلاب وشباب مصر لا ينتهي لأي حزب أو تيار سياسي فهو ليس برلمان موازي لمجلس النواب وإنما يساهم في اعداد وتأهيل الطلاب والشباب للمشاركة في العمل العام عند بلوغ السن (عبد الحميد ، 2009 ، 2183)

التعريف الإجرائي لبرلمان الشباب:

من التعريفات السابقة يمكن تحديد التعريف الإجرائي في أنه :

- 1- آلية من آليات العمل مع الشباب واستكمالاً لبرلمان الطلاب بعد بلوغ سن الثامنة عشر.
- 2- برنامج تعليمي تثقيفي يهدف إلى تعريف الشباب بمشاكل مجتمعهم وتعميق قيم المشاركة والانخراط في قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- 3- يهدف إلى تأهيل الشباب على الممارسة الديمقراطية وتعميق المفاهيم الديمقراطية والانتماء لديهم من خلال فتح قنوات الحوار وتقليل الفجوة بينهم وبين القيادات.

مفهوم المشاركة السياسية

تعرف المشاركة السياسية بأنها العملية التي يؤدي الفرد من خلالها دورًا في الحياة السياسية لمجتمعه ويكون لديه الفرصة (موقع وزارة الشباب والرياضة)

كما تعرف بأنها عملية اجتماعية سياسية طوعية ورسمية تتضمن سلوكًا منظمًا مشروعًا ومتواصلًا، تعبر عن اتجاه عقلائي يتم عن إدراك عميق لحقوق المواطنة وواجباتهم، وفهم واع الأبعاد العمل الوطني وفاعليته، ومن خلاله يباشر المواطنون أدوارًا وظيفية فعالة ومؤثرة في دينامية الحياة السياسية ومخرجاته (الزيات، 8، 2002).

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف المشاركة السياسية إجرائيًا على النحو الآتي:

- 1- العملية التي يتم من خلالها مشاركة أفراد المجتمع من خلال وعيهم.
- 2- الأنشطة التي يزاولها أعضاء المجتمع المدني بهدف اختيار من ينوب عنهم في مجلس الشعب أو الشيوخ أو الرئاسة.
- 3- الإسهام في وضع السياسات والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 1- خصائص المشاركة السياسية:

للمشاركة السياسية مجموعة خصائص وذلك على النحو التالي :

- 1- المشاركة سلوك تطوعي ونشاط إرادي حيث إن المواطنين يقومون بتقديم جهودهم التطوعية لشعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه القضايا والأهداف.
- 2- المشاركة سلوك مكتسب ليس فطريًا يولد به الإنسان أو يرثه، وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الفرد أثناء حياته وخلال تفاعلاته مع الأفراد والمؤسسات الموجودة في المجتمع.
- 3- المشاركة سلوك إيجابي واقعي بمعنى أنها تترجم إلى أعمال فعلية وتطبيقية وثيقة الصلة بالحياة ودافع الجماهير، فهي ليست فكرة مجردة تحلق في الأجواء ولا تهبط إلى مستوى التنفيذ.

المشاركة عملية اجتماعية شاملة متكاملة محددة الجوانب والأبعاد تهدف إلى اشتراك كل فرد من أفراد المجتمع في كل مرحلة من مراحل التنمية في المعرفة والفهم والتخطيط، ولا تقتصر المشاركة على مجال أو نشاط واسع من أنشطة الحياة بل إن للمشاركة مجالات متعددة اقتصادية وسياسية اجتماعية، ويمكن أن يشارك فيها الفرد من خلال اشتراكه في أحدها أو فيها كلها في آن واحد (عبد الحميد، 2001، ص 483)

2- منطلقات المشاركة السياسية للشباب:

تستند المشاركة السياسية إلى عدد من المنطلقات التي يجب أن توضع في الاعتبار عند تفعيلها ومن هذه المنطلقات (محمد، 2009، ص 73).

- 1- المشاركة السياسية عملية دينامية تعمل من خلال تفاعلها مع كل من: الفهم – الاهتمام – المشاركة
- 2- تشارك جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية والسياسية في المجتمع من خلال: الأسرة- المدرسة- الجامعة- وسائل الإعلام. كل منهما فيما يخصه:
 - الأسرة: تؤدي الأسرة دوراً حيويًا في التربية السياسية للأبناء من خلال إكسابهم ثقافة الحوار وإبداء الرأي والثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.
 - المدرسة: تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الأولى والمسؤولة عن التربية السياسية للطلاب.
 - الجامعة: تقوم بدور أكثر فاعلية في ممارسة الطلاب للمشاركة السياسية واكتسابهم قيم الولاء والانتماء للوطن.
 - وسائل الإعلام: المقروءة والمسموعة والمرئية تعد ركيزة أساسية في تنمية المشاركة للشباب؛ لأنها تخاطب جميع الفئات وتنمية قيم الولاء والديمقراطية والحرية لديهم.
- 3- القدوة أو النموذج الأمثل: وهو أقوى أساليب المشاركة السياسية وتفعيلها لدى الشباب ثم تأتي بعدها الأساليب والمصادر الأخرى من مناهج دراسية وتمثل القدوة هنا في كل راشد في المجتمع يتعامل سياسياً مع الشباب وتشمل الوالدين، والمعلمين، والسياسيين.
- 4- تعد المشاركة السياسية صورة من صور المشاركة العامة في أي مجتمع من المجتمعات وتحتل المشاركة السياسية موقعا متميزا في إطار العلاقة بين المشاركة والتنمية في كل المجتمعات باعتبار المشاركة ركنا أساسيا في الحياة السياسية وعاملا مؤثرا في نجاح التنمية، وقد تحولت وسائل الإعلام اليوم إلى قنوات للمشاركة السياسية وإلى منابر لترسيخ الديمقراطية والمشاركة ودعم القيم والاتجاهات والسلوكيات التي تسهل عمليات التحول الديمقراطي (الباز، 2002، ص 13).. إن

مناقشة الأمور السياسية بشكل متكرر من قبل وسائل الإعلام يرتبط ارتباطا إيجابيا بالنشاط السياسي فالجدل السياسي والنقاش على شبكات التواصل الاجتماعي، والنقاش والجدل في الحياة العامة سواء في العمل أو الجامعات يؤثر بشكل غير مباشر على المشاركة السياسي (scheufele,2004,p165).

3- أهمية المشاركة السياسية:

إن المشاركة السياسية هي أحد الأبعاد المهمة لتحديد السلوك السياسي للأفراد، حيث تؤكد الدراسات والبحوث على الدور الإيجابي للفرد في الحياة السياسية من خلال حق الترشيح أو التصويت في الانتخابات، أو الاهتمام بالقضايا والأمور السياسية ومناقشتها مع الآخرين، أو العضوية في المنظمات... إلخ، فهي محاولة للتأثير على متخذي القرار، والمشاركة عملية إرادية واعية وتأكيد للحق الديمقراطي لأفراد المجتمع، وهي ركيزة أساسية من ركائز الديمقراطية؛ لأنها تعني ممارسة الشعب لحقه في حكم نفسه بنفسه (البنا،2013،ص302)

يتوقف نمو وتطور الديمقراطية على إتاحة فرص المشاركة السياسية أمام فئات الشعب وطبقاته وجعلها حقوقا يتمتع بها كل إنسان في المجتمع: لأن المشاركة السياسية الجادة الهادفة هي التي تخلق معارضة قوية؛ ومن ثم تساعد على تدعيم الممارسة الديمقراطية وترسيخها وتحويلها إلى ممارسة يومية (عبد الوهاب،1999، ص16)

وهذا ما تؤكد عليه لتدعيم تفاعل الشباب مع الحياة الاجتماعية بحيث تمتزج أهدافه الخاصة مع أهداف الجماعة وكذا تكوين اتجاهات نحو التعاون وتوسيع المجال الاجتماعي حتى يشعر الشباب بالإشباع والرضا عن وجوده مع تعزيز قدرته على أن يستجيب للمؤثرات والمواقف المختلفة بطريقة ملائمة (منقربوس،1999، ص272).

إن المشاركة السياسية تشمل الأعمال التطوعية للسكان من أجل التأثير على اختيار السياسات العامة للدولة واختيار القادة السياسيين. وكذلك هي عملية تشمل جميع صور وأشكال وإسهامات المواطنين في الدولة؛ ومن ثم فهي تدور حول معنى واحد وهو مدى إسهام كل فرد أو أفراد الدولة في جميع الأعمال وعلى كل المستويات في القضايا التي يتناول الحكم والدولة وغيرها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية

والمشاركة السياسية هي أحد أنواع المشاركة المجتمعية، والتي تتضمن قيم ومفاهيم وخبرات واتجاهات سياسية وتعاون مؤسسات المجتمع بداية من الأسرة وانتهاء بالأحزاب من أجل تنميتها.

ولذلك يتوقف نجاح عملية نشر الوعي السياسي على ما تتضمنه عملية التنشئة السياسية من قيم سياسية يتقبلها الوطن وتعتبر التنشئة السياسية من أهم العمليات المؤثرة في تكوين وتطوير الاتجاهات السياسية للفرد، وتشكيل وبلورة سلوكه السياسي وتحديد دوافعه وميوله تجاه المشاركة في الحياة السياسية أو مجال آخر من مجالات العمل السياسي. كما تعمل الدولة والأحزاب جميعا في اتجاه الجهود من أجل تطوير أوضاع الثقافة والمجتمع (شعبان،2012، ص426)

فالمشاركة السياسية هي ناتج للقيم السياسية وعلى رأسها حرية الإنسان السياسية، والتي أقرتها المنظمات الدولية، وأقرها الإعلام العالمي لحقوق الإنسان الذي أكد على الحق في

التفكير الحر والمشاركة في الحياة العامة الذي يتضمن: حق تأليف الأحزاب، والجمعيات، والاتحادات، وحق التجمع، وحق الانتخاب والتصويت، وحرية الفكر والتعبير من دون مضايقة، وحرية المعارضة (Fox, 1992, p555).

وتعد المشاركة السياسية هي مكون أساسي وضروري لنجاح أي نظام سياسي، فالمشاركة السياسية الجادة تتطلب جهدًا ووقتًا ومعرفة بالعملية السياسية ومؤسسات الدولة، وتتطلب أيضًا إدراك الأفراد ووعيهم بمقدرتهم على التغيير، كما أنها محاولة ترجمة القيم والأفكار والآراء السياسية التي يؤمن بها الفرد إلى واقع عملي ملموس (مكي، 2005، ص 68) تعتبر المشاركة السياسية جزء أساسي وأحد مؤشرات الديمقراطية؛ إذ لا يمكن تصور وجود نظام سياسي من دون مشاركة سياسية، وذلك بالإضافة إلى عناصر الحرية والمساواة والفصل بين السلطات (شعبان، 2012، ص 428)

4- أسباب عزوف الشباب عن العمل السياسي:

وإذا كانت المشاركة الشبابية لا تزال تقطع طريقها نحو الترسخ كاختيار مجتمعي استراتيجي في البلدان النامية بدرجات متفاوتة، فإن ظاهرة عزوف الشباب عن الشأن العام أوضحت ظاهرة عالمية حتى أن بعض الدراسات والدارسين أطلق عليها مصطلح اللامبالاة المدنية (سليمان، 2016، ص 51)

إن ظاهرة العزوف السياسي تجسد مبتغاهما في ظاهرة العزوف الانتخابي (بوكرين، 2021، ص 81)

هناك من يصنف العزوف إلى وجهين: عزوف إرادي عن وعي وبكل قناعة، يتخذ فيه الشخص موقفًا يعبر فيه عن رفضه لسياسة معينة، وعزوف دون إدراك أو عن جهل مطلق للأفراد للشأن السياسي وبمعنى الانتخابات، وتعتقد بأن الشأن السياسي من اختصاص نخبة معينة (سميحة، 2008، ص 41)

وبالرغم مما تقوم به الدولة في مصر من محاولات جادة لدفع الشباب للمشاركة في العمل من خلال تحفيزه المستمر، حيث نجد أن الشباب هم عصب التكوين الوزاري الحالي (حكومة الدكتور أحمد نظيف)، وعصب القيادات الصحفية، وهم المحرك داخل مؤسسات الدولة المختلفة، إلا أن أزمة المشاركة السياسية لدى الشباب ما زالت قائمة، فهناك عزوف لدى الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والاجتماعية إلى دراسة هذا الموضوع من جوانب متباينة. ومن ثم تعتبر مرحلة الشباب ذات أهمية خاصة من المنظور السياسي. ففي هذه المرحلة يحاول الشباب الانتقال إلى مرحلة الرشد، ويصبحون أكثر إدراكًا للسياسة ويكونون مواقفهم الاجتماعية والسياسية التي يمر بها الشباب (تاج الدين، 2002، ص 51)

ولأن الشباب في مصر يمثل أكثر من 41% من مجموع السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2032، ص 10) فهم عنصر فاعل وحاسم في قضية التنمية؛ لأنه يملك الطاقة والقدرة والعطاء، أي أن تمكين الشباب يتطلب إعادة النظر في التشريعات والسياسات والممارسات من منظور هذا الجيل طالما اعتبرنا تمكين الشباب هدفًا ووسيلة للإصلاح والتنمية.

الإجراءات المنهجية: للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة (Type Of The Study): دراسة وصفية .

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة (method of the study): المسح الاجتماعي ويرجع استخدام الباحث لمنهج المسح الاجتماعي في دراسته للمبررات الآتية

- 1- يعتبر منهج المسح الاجتماعي استراتيجية بحثية مرنة فمن الممكن أن يطبق علي عينه من هذا المجتمع (طريقة العينه) وهو ما ينطبق علي الدراسة الحالية
- 2- كما ان منهج المسح الاجتماع يساعد في الحصول على بيانات رقمية يمكن استخدامها في تفهم الواقع الامبريقي لمجتمع معين أو ظاهرة معينه وهذا ما يسعى اليه الباحث من خلال دراسته التي تستهدف تنمية مشاركة الشباب في الحياة السياسية من خلال عضويتهم في نماذج محاكاة برلمان الشباب.

ثالثاً: أدوات الدراسة: 1- المقابلة 2- الاستبيان .

رابعاً: مجالات الدراسة :

المجال البشري: ويقصد به مجتمع وهو المكون من جميع الوحدات أو المفردات المراد دراستها(2)، وقد تم استخدام اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة للشباب وعددهم 100 مفردة، وكذلك تم استخدام اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء وعددهم 30 مفردة

المجال المكاني: ويقصد به نطاق المجتمع الذي تم اجراء الدراسة فيه، وقد تم تطبيق الدراسة الحالية علي مراكز الشباب بالفيوم وبيانهم كالتالي:

(مركز شباب مدينة سنورس- مركز شباب مدينة طامية- مركز شباب ابوكساه -مركز الشباب الشواشنة)

المجال الزمني:

بدأ البحث بإجراء الدراسة الميدانية وعملية جمع البيانات من مجتمع البحث في الفترة من اول شهر مارس 2023 الى شهر مايو 2023.



خامساً: نتائج الدراسة :

1- فيما يتعلق بنتائج التساؤل الأول :

ما الدور الفعلي للبرلمانات الشبابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب؟

1- بشأن المستوى المعرفي للشباب:-

ن=30

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	يساعد البرلمان الشباب علي معرفة الأخبار السياسية	24	80.00
2	يساهم البرلمان في زيادة معارف الشباب بدور المجالس المحلية	30	100.00
3	يساهم البرلمان في تنمية الثقافة السياسية لدي الشباب	22	73.33
4	يساهم البرلمان في تعليم الشباب دور أدوات الرقابة البرلمانية داخل البرلمان	30	100.00
5	يساعد البرلمان الشباب علي ادراك حقوقهم الدستورية .	20	66.67

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي عرض الباحث في الجدول السابق مجموعة من العبارات والتي تقيس مستوى الدور القائم لبرلمان الشباب (نماذج المحاكاة) في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب بشأن المستوى المعرفي للشباب، حيث جاءت العبارة " يساهم البرلمان في زيادة معارف الشباب بدور المجالس المحلية " في المرتبة الأولى حيث حصلت على نسبة 100 % من استجابات عينة الدراسة من الخبراء ويرجع ذلك إلى، حيث أكدت عينة الدراسة من الخبراء أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تعمل على تنمية البناء المعرفي لدى الشباب بدور المجالس المحلية بالمحافظات والمراكز والمدن المختلفة لما لهذه المجالس من دور مهم في ادارة الحكم المحلي، وجاءت العبارة " يساهم البرلمان في تعليم الشباب دور أدوات الرقابة البرلمانية داخل البرلمان" في المرتبة الأولى مكرر حيث حصلت على نسبة 100 % أيضاً من استجابات عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى، حيث أكدت عينة الدراسة من الخبراء أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تعمل على تنمية معارف وخبرات الشباب بالدور الرقابي للبرلمان على السلطة التنفيذية وأيضاً على أداء الحكومة بوجه عام حيث أن البرلمان يعتبر أحد أهم أجهزة السلطة التشريعية، والسلطة التشريعية لا بد أن تكون على وعي تام بما يحتاجه المجتمع وأجهزة الدولة المختلفة من تشريعات وقوانين وقرارات، وجاءت العبارة " يساعد البرلمان الشباب علي معرفة الأخبار السياسية" في المرتبة الثانية حيث حصلت على نسبة 80 % من استجابات عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى، حيث أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تقوم بتوضيح وشرح دور الاحزاب السياسية في الانتخابات والمشاركة السياسية بوجه عام وكيفية الالتحاق بالمجالس النيابية وكل ما له علاقة بالمعارف والمعلومات والاخبار السياسية بطريقة علمية صحيحة دون أن تتحرك المجال للجهات والجماعات التخريبية الأخرى التي تعمل على تزييف الوعي لدى الشباب وقلب الحقائق وتشويه الصورة لديهم وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة مثل(دراسة عبد الناصر علي ، 2009) والتراث النظري للدراسة .

جدول رقم (2)

يوضح استجابة عينة الدراسة من الخبراء حول

2- بشأن مستوى التبني القيمي لدى الشباب :

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	يساعد البرلمان الشباب علي تأدية واجهم تجاه الوطن بإيجابية	20	66.67
2	يساهم البرلمان في ترسيخ قيم الولاء لدي الشباب من خلال انشطته .	22	73.33
3	يساعد البرلمان الشباب علي غرس قيمة الإحترام المتبادل بين الثقافات	23	76.67
4	يساهم البرلمان في ترسيخ القيم الديمقراطية لدي الشباب	20	66.67
5	يساعد البرلمان الشباب علي تبني قيمة الشعور بالمشكلات ومحاولة ايجاد حلول لتلك المشكلات	24	80.00

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي، عرض الباحث في الجدول السابق مجموعة من العبارات والتي تقيس مستوى الدور القائم لبرلمان الشباب (نماذج المحاكاة) في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب بشأن مستوى التبني القيمي لدى الشباب، حيث جاءت العبارة " يساعده البرلمان الشباب علي تبني قيمة الشعور بالمشكلات ومحاولة ايجاد حلول لتلك المشكلات" في المرتبة الأولى حيث حصلت على نسبة 80% من استجابات عينة الدراسة من الخبراء ويرجع ذلك إلى، حيث أكدت عينة الدراسة من الخبراء أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تعمل على غرس وتنمية قيم الشعور بالمشكلات والسعي نحو إيجاد حلول لتلك المشكلات حيث أن عضو البرلمان والبرلمان بوجه عام قائم على البحث والدراسة في مشكلات المجتمع ومناقشة الحلول لتلك المشكلات التي تواجه المجتمع نيابة عن بقية أفراد المجتمع، وتقدم المجالس النيابية حلول مدروسة ومقترحة للسلطة التنفيذية لتعمل على تطبيقها والعمل بها لذلك تعمل نماذج المحاكاة على محاكاة الدور الفعلي للبرلمان والمجالس النيابية فتغرس من خلال هذه المحاكاة تلك القيم القيمة النبيلة والمفيدة، وجاءت العبارة " يساهم البرلمان في ترسيخ قيم الولاء لدي الشباب من خلال انشطته" في المرتبة الثالثة حيث حصلت على نسبة 73.33% من استجابات عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى، حيث أكدت عينة الدراسة على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تسعى من خلال انشطتها المختلفة على ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن والمواطنين ويؤكد هذا المعنى ما تم ذكره في العبارة السابقة من أن نماذج المحاكاة تعمل على تنمية ثقافة الاحترام المتبادل للثقافات المختلفة على المستوى الداخلي والخارجي أيضاً، فمن خلال الأنشطة التي تقدمه نماذج المحاكاة للبرلمان يتعلم ويدرك الشاب قيمة الولاء والانتماء لوطنه ومصالحه ووطنه ويترسخ ذلك بداخله .

فيما يخص الاجابة على التساؤل الثاني :

ما أهم المعوقات التي تعيق دور البرلمان في تنمية مشاركة الشباب في العمل السياسي؟

جدول رقم (3)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول معوقات المشاركة السياسية للشباب في البرلمان (ن =100)

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	النسبة التقديرية	ك 2	مستوى الدلالة	ت
		لا	حدا	نعم							
1	يخضع البرلمان للعديد من القيود (المالية - الإدارية)	5	22	73	ك	268	2.68	قوية	73	دالة	9
		5	22	73	%						
		0.03	0.04	0.05	وزن						
2	يتدخل الأمن في شؤون البرلمان	17	50	33	ك	216	2.16	متوسطة	16	دالة	16
		17	50	33	%						
		0.11	0.09	0.02	وزن						
3	قلة الإمكانيات (المالية - البشرية) الأزمة لأداء البرلمان أدواره بفاعلية	0	23	77	ك	277	2.77	قوية	91	دالة	5
		0	23	77	%						
		0	0.04	0.05	وزن						
4	فقدان الثقة في القائمين على شؤون الانتخابات	0	7	93	ك	293	2.93	قوية	157	دالة	1
		0	7	93	%						
		0	0.01	0.06	وزن						
5	أتخوف من الترشح في الانتخابات خشية الفشل فيها	10	18	72	ك	262	2.62	قوية	66	دالة	11
		10	18	72	%						
		0.07	0.03	0.05	وزن						
6	ضعف المستوى الثقافي للشباب يحد من مشاركتهم في الأنشطة البرلمانية	0	35	65	ك	265	2.65	قوية	62	دالة	10
		0	35	65	%						
		0	0.07	0.04	وزن						
7	ضعف قيمة	0	20	80	ك	280	2.80	قوية	102	دالة	3

										0	20	80	%	إنتماء الشباب للوطن يحد من مشاركتهم في البرلمان
										0	0.04	0.05	وزن	
6	دالة	82	91.33	قوية	2.74	274				0	26	74	ك	ضعف جديدة البرلمان في معالجة مشكلات الشباب
										0	26	74	%	
										0	0.05	0.05	وزن	
4	دالة	95	92.67	قوية	2.78	278				0	22	78	ك	استحواذ بعض أعضاء البرلمان دون غيرهم على المشاركة في الأنشطة السياسة المهمة
										0	22	78	%	
										0	0.04	0.05	وزن	
12		53	86.67	قوية	2.60	260				3	34	63	ك	دور البرلمان ضعيف في جذب الشباب للمشاركة في الأنشطة المختلفة
										3	34	63	%	
										0.02	0.06	0.04	وزن	
7	دالة	104	91	قوية	2.73	273				9	9	82	ك	الدور المتوقع لأعضاء البرلمان غير واضح
										9	9	82	%	
										0.06	0.02	0.05	وزن	
10 م	دالة	84	89	قوية	2.67	267				10	13	77	ك	قلة الوقت المخصص لنشر ثقافة المشاركة السياسية للشباب
										10	13	77	%	
										0.07	0.02	0.05	وزن	
15	دالة	53	84.33	قوية	2.53	253				15	17	68	ك	صعوبة التواصل بين التيارات السياسية المختلفة
										15	17	68	%	
										0.10	0.03	0.04	وزن	
2	دالة	129	95.67	قوية	2.87	287				0	13	87	ك	جهل الكثير من الشباب بأهمية نموذج المحاكاة في إكساب الشباب المعارف والمهارات السياسية
										0	13	87	%	
										0	0.02	0.06	وزن	



15	7 م	دالة	80	91	قوية	2.73	273	ك	73	27	0	هيمنة كبار السن على المراكز القيادية وإبعاد الشباب عنها
								%	73	27	0	
								وزن	0.05	0.05	0	
16	8	دالة	80	90.67	قوية	2.72	272	ك	74	24	2	محاولة تجاهل الشباب في عمليات صنع القرار
								%	74	24	2	
								وزن	0.05	0.04	0.01	
17	13	دالة	52	85.67	قوية	2.57	257	ك	67	23	10	ضعف إعداد مشرف الشعبة البرلمانية للعمل فني برلمان الشباب
								%	67	23	10	
								وزن	0.04	0.04	0.07	
18	14	دالة	45	84.67	قوية	2.54	254	ك	64	26	10	ضعف وجود ربط بين المشاكل التي يناقشها البرلمان وبين الواقع الذي نعيش فيه
								%	64	26	10	
								وزن	0.04	0.05	0.07	
19	13 م	دالة	50	85.33	قوية	2.56	256	ك	66	24	10	ضعف وجود قدر كافي من المتخصصين في جميع المجالات علي حسب نوعية المشكلة
								%	66	24	10	
								وزن	0.04	0.04	0.07	
20	8 م	دالة	77	90.67	قوية	2.72	272	ك	72	28	0	ضعف تنفيذ البرنامج المقترح للبرلمان بصورة جيدة
								%	72	28	0	
								وزن	0.05	0.05	0	
21	17	دالة	17	58	متوسطة	1.74	174	ك	14	46	40	ضعف وجود برامج هادفة للتثقيف السياسي
								%	14	46	40	
								وزن	0.01	0.09	0.27	
22	14 م	دالة	44	84.67	قوية	2.54	254	ك	63	28	9	ضعف استعداد مشرف الشعبة البرلمانية للإسهام في زيادة فاعلية برنامج برلمان الشباب
								%	63	28	9	
								وزن	0.04	0.05	0.06	
						الدرجة المعيارية المثالية أو المتوقعة 6600	الاجمالي	5765	2.62	قوية		

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

العبارة رقم (4) "فقدان الثقة في القائمين على شئون الإنتخابات" جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (97,67%)، والعبارة تحققت بدرجة (2,93) وهي درجة قوية ويمكن تفسير ذلك حيث أكدت عينة الدراسة من الشباب على أن فقدان الثقة في القائمين على الانتخابات لبرلمان الشباب هو من أهم المعوقات التي تعوق المشاركة السياسية للشباب في البرلمان وذلك المعوق الكبير يتسبب أيضاً في انتشار وتعميم ضعف الثقة في القائمين على شئون الانتخابات بين فئات متعددة من الشباب وخاصة مع انتشار وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي وسرعة تداول الأخبار من خلالها ويؤدي ضعف الثقة إلى عـام الثقة في كافة الممارسات والأنشطة التي يتم تنفيذها من خلال البرلمان الشبابي، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .

العبارة رقم (18) "ضعف وجود ربط بين المشاكل التي يناقشها البرلمان وبين الواقع الذي نعيش فيه" جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع عشر داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (84,67%)، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة حيث أن كا2 المحسوبة لتلك العبارة تساوي (45) درجة وهي أكبر من كا2 الجدولية التي تساوي 9.231 درجة وهي دالة عند مستوي معنوية 0.01 حيث أشار نسبة (64%) من عينة الدراسة باستجابة نعم وأشار نسبة (26%) باستجابة الي حد ما ونسبة (10%) باستجابة لا والعبارة تحققت بدرجة (2,54) وهي درجة قوية، وكذلك جاءت العبارة رقم(22) في الترتيب الرابع عشر مكرر بالمحور، ويمكن تفسير ذلك وهي ضعف الفلسفة أو ضعف الفكر السياسي المصري الذي يمكن أن يحدد الإطار القانوني والتشريعي، ويضع أصول السياسات وقواعدها، ويمنع مخاطر عدم الاستقرار السياسي، والميل إلى تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة القومية، وضعف العلاقات، وعدم وجود تشريعات قومية نافذة، وغياب الديمقراطية، ووجود حالة من التخوف، فضلاً عن التأثيرات الخارجية التي تمنع بعض أصحاب القرار من أن يكونوا أسياد قرارهم، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة.

فيما يخص الاجابة على التساؤل الثالث:

ما المقترحات التي تساعد الشباب على تدعيم ثقافتهم السياسية؟

جدول رقم (4)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول يوضح استجابات عينة الدراسة حول مقترحات لتفعيل دور البرلمان في تنمية المشاركة السياسية (ن = 100)

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	قوة العبارة	النسبة التقديرية	كا 2	مستوي الدلالة	ت
		لا	حدا ما	نعم							
1	عقد جلسات استماع بين اعضاء الجمعية العمومية لبيان أهم	0	12	88	ك						
		0	12	88	%	288	2.88	96	134	دالة	4
		0	0.03	0.05	وزن						



							الانجازات التي حققها البرلمان					
7	دالة	113	94.33	قوية	2.83	283	ك	83	17	0	ابــــرأذ دور البرلمان في معالجة قضايا الشباب من خلال نشر أنشطة البرلمان	2
							%	83	17	0		
							وزن	0.05	0.04	0		
14	دالة	57	87.33	قوية	2.62	262	ك	62	38	0	عمل دورات تدريبية في التوعية السياسية لأعضاء البرلمان	3
							%	62	38	0		
							وزن	0.04	0.08	0		
13	دالة	59	87.67	قوية	2.63	263	ك	63	37	0	تعديل أسلوب أقرار اللوائح الشبابية من خلال عمل استفتاءات شبابية عليها قبل أقرارها	4
							%	63	37	0		
							وزن	0.04	0.08	0		
5	دالة	129	95.67	قوية	2.87	287	ك	87	13	0	تبني مشروع قومي للشباب بعيداً عن الانتماءات السياسيـة	5
							%	87	13	0		
							وزن	0.05	0.03	0		
14م	دالة	57	87.33	قوية	2.62	262	ك	62	38	0	توفير كوادر قيادية مدربة لمعاونة أعضاء البرلمان علي تنمية الوعي السياسي لديهم	6
							%	62	38	0		
							وزن	0.04	0.08	0		
12	دالة	68	89.33	قوية	2.68	268	ك	68	32	0	توعية أعضاء الشعب بأهمية برلمان الشباب لأعدادهم وتأهيلهم سياسياً	7
							%	68	32	0		
							وزن	0.04	0.07	0		
15	دالة	36	83.33	قوية	2.50	250	ك	58	34	8	اقناع الأسرة بأهمية برلمان الشباب لأعداد	8
							%	58	34	8		
							وزن	0.04	0.07	0		

								0.44	0.07	0.03	وزن	ابنهم سياسياً	
								0	28	72	ك	توفير الميزانية المادية اللازمة لتقديم الخدمات لأعضاء البرلمان	9
11	دالة	77	90.67	قوية	2.72	272		0	28	72	%		
								0	0.06	0.04	وزن		
								0	23	77	ك	التوعية الاجتماعية بوسائل الاعلام بأهمية برلمان الشباب في اعداد - تأهيل الشباب قيادياً - سياسياً	10
9	دالة	91	92.33	قوية	2.77	277		0	23	77	%		
								0	0.05	0.04	وزن		
								0	17	83	ك	مشاركة مؤسسات الاجتمع المدني في تفعيل دور البرلمان لتنمية المشاركة السياسية	11
7م	دالة	113	94.33	قوية	2.83	283		0	17	83	%		
								0	0.04	0.05	وزن		
								2	7	91	ك	التعامل بحيادية بين اعضاء البرلمان	12
3	دالة	147	96.33	قوية	2.89	289		2	7	91	%		
								0.11	0.02	0.05	وزن		
								7	0	93	ك	وضع الشباب في مراكز قيادية لتنمية مهاراتهم القيادية	13
6	دالة	157	95.33	قوية	2.86	286		7	0	93	%		
								0.39	0	0.05	وزن		
								0	9	91	ك	غرس الثقة بين الشباب وبين القائمين علي شئون الانتخابات	14
1	دالة	147	97	قوية	2.91	291		0	9	91	%		
								0	0.02	0.05	وزن		
								0	37	63	ك	وضع صندوق للمقترحات لمواجهة المعوقات يكتبها الشباب	15
13م	دالة	59	87.67	قوية	2.63	263		0	37	63	%		
								0	0.08	0.04	وزن		
								0	10	90	ك	غرس قيم الانتماء للوطن بما يساعد في	16
4م	دالة	143	96.67	قوية	2.90	290		0	10	90	%		
								0	10	90	%		



								0	0.02	0.05	وزن	تنمية الوعي السياسي	
								0	12	88	ك	عقد جلسات استماع لأعضاء الجمعية العمومية لبيان المعوقات التي يواجهها البرلمان	
								0	12	88	%		
م4	دالة	134	96	قوية	2.88	288		0	0.05	0.05	وزن		17
								0	22	78	ك	الاهتمام بتدريب مشرف الشعب البرلمانية بما يخدم قيامه بدورة داخل البرلمان	
								0	22	78	%		
8	دالة	95	92.67	قوية	2.78	278		0	0.06	0.05	وزن		18
								0	27	73	ك	ضرورة الربط بين المشكلات التي يناقشها البرلمان بالمشكلات التي يواجهها الشباب	
								0	27	73	%		
9	دالة	80	91	قوية	2.73	273		0	0.05	0.04	وزن		19
								1	25	74	ك	تقييم البرامج المعدة لمعرفة مدى توافقها مع احتياجات الشباب	
								1	25	74	%		
10	دالة	81	91	قوية	2.73	273		0.06	0.05	0.04	وزن		20
								0	14	86	ك	وضع كل خبير أو مختص في مجاله بما يخدم البرنامج النشاط القائم	
								0	14	86	%		
م6	دالة	125	95.33	قوية	2.86	286		0	0.03	0.05	وزن		21
								0	9	91	ك	البعد عن الروتينية والإهتمام بالموضوعية بما يخدم اهداف البرلمان	
								0	9	91	%		
م1	دالة	147	97	قوية	2.91	291		0	0.02	0.05	وزن		22
											الدرجة المعيارية المثالية أو المتوقعة 6600		
											الاجمالي		
											6103		
											2.77		
											قوية		

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

العبارة رقم (14) " غرس الثقة بين الشباب وبين القائمين علي شئون الانتخابات " جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (97%)،

العبارة رقم (9) " توفير الميزانية المادية اللازمة لتقديم الخدمات لأعضاء البرلمان " جاءت هذه العبارة في الترتيب الحادي عشر داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (90,67%)، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة علي هذه العبارة تحققت بدرجة (2,72) وهي درجة قوية ويمكن تفسير ذلك الي نقص في الميزانية والموارد المادية للخدمات المقدمة لأعضاء البرلمان، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .

العبارة رقم (4) " تعديل أسلوب أقرار اللوائح الشبابية من خلال عمل استفتاءات شبابية عليها قبل اقرارها " جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث عشر داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (87,67%)، والعبارة تحققت بدرجة (2,63) وهي درجة قوية .

العبارة رقم (3) " عمل دورات تدريبية في التوعية السياسية لأعضاء البرلمان " جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع عشر داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (87,33%)..

العبارة رقم (8) " اقناع الأسرة بأهمية برلمان الشباب لأعداد ابنائهم سياسياً " جاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس عشر داخل هذا المحور حيث حصلت علي أهمية نسبية بدرجة (83,33%)، والعبارة تحققت بدرجة (2,50) وهي درجة قوية ويمكن تفسير ذلك مما يؤكد عليه أحد مواد البرلمان الشبابي_ مادة 1 وهي برلمان الشباب هو أحد البرامج التي ينظمها المجلس القومي للشباب بهدف تثقيف الشباب سياسياً وتأهيلهم للامام بجوانب الحياة البرلمانية وتدريبهم على الممارسة البرلمانية الصحيحة لخلق جيل من الشباب قادر على قيادة البرلمان في المستقبل، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة .

النتائج العامة للدراسة:

أكدت استجابات عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تساهم في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب من خلال تنمية المستوى المعرفي لديهم حيث أكدت عينة الدراسة على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تعمل على تنمية المستوى المعرفي للشباب من خلال زيادة معارف الشباب بدور المجالس المحلية، وتعليم الشباب دور أدوات الرقابة البرلمانية داخل البرلمان ، مساعدة الشباب علي معرفة الأختيار السياسية .

أكدت استجابات عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تساهم في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب من خلال تنمية مستوى التبني القيمي لديهم حيث أكدت عينة الدراسة على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تعمل على تنمية مستوى التبني القيمي للشباب من خلال مساعدة الشباب على تبني قيمة الشعور بالمشكلات ومحاولة ايجاد حلول لتلك المشكلات، وتشجيع الشباب علي غرس قيمة الإحترام المتبادل بين الثقافات، وترسيخ قيم الولاء لدي الشباب من خلال الانشطة والبرامج المختلفة .

أكدت استجابات عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تساهم في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب من خلال تنمية المهارات السياسية

لدهم حيث أكدت عينة الدراسة على أن نماذج المحاكاة لبرلمان الشباب تعمل على المهارات السياسية للشباب من خلال اكتساب الشباب مهارة العمل السياسي في اتخاذ القرارات داخل نموذج المحاكاة، وتنمية مهارة العرض الجيد لدى الشباب البرلمان. وتنمية المشاركة السياسية للشباب بفاعلية في قضايا المجتمع المعاصرة .

أكدت استجابات عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين على أن البرلمان الشبابي والانشطة التي يتضمنها تنمي المشاركة السياسية لدى الشباب وكانت نسبة السادة الخبراء والمتخصصين الذين أكدوا على هذا الرأي 70% من عينة الدراسة .

أكدت استجابات عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين على أن أهم المقترحات اللازمه للتغلب على المعوقات المتعلقة بتنمية المشاركة السياسية للشباب هي، توفير التمويل الكافي لتنفيذ البرنامج، ووضع كل خبير أو مختص في مكانه المناسب بما يخدم البرنامج، ضرورة اشراك الشباب في عمليات صنع القرار، التقييم المستمر للمدربين لتفادي المشكلات، اختيار الاوقات المناسبة لتنفيذ البرنامج، الاهتمام الجيد باعداد مشرف الشعب البرلمانية بما يخدم قيامة بدورة بفاعلية، الحرص علي حضور الشباب لقاءات المحاكاة التنفيذية، مشاركة الشباب في قيادة بعض الانشطة التدريبية بالبرنامج .

وفيما يخص نتائج الاستبيان أكدت النتائج على أهم المقترحات لتفعيل دور البرلمان في تنمية المشاركة السياسية للشباب في برلمان الشباب (نماذج المحاكاة)، وهي غرس الثقة بين الشباب وبين القائمين علي شئون الانتخابات، البعد عن الروتينية والإهتمام بالموضوعية بما يخدم اهداف البرلمان، غرس قيم الانتماء للوطن بما يساعد في تنمية الوعي السياسي، التعامل بحيادية بين اعضاء البرلمان، عقد جلسات استماع لأعضاء الجمعية العمومية لبيان المعوقات التي يواجهها البرلمان، تبني مشروع قومي للشباب بعيداً عن الانتماءات السياسي، وضع الشباب في مراكز قيادية لتنمية مهارتهم القيادية، ابراز دور البرلمان في معالجة قضايا الشباب من خلال نشر أنشطة البرلمان، بالاضافة لبعض المقترحات الأخرى منها، منح الشباب المشارك في نماذج المحاكاة صلاحيات مع وجود ضوابط لهذه الصلاحيات، التدريب والتأهيل الجيد للشباب سياسياً بما يخدم الصالح العام، تفعيل الدور المجتمعي لأعضاء نماذج المحاكاة وتدريبهم علي الدور التشريعي بصورة احترافية، ضرورة وجود لقاءات حوارية بصورة دوريه بين كافة الفئات السياسية، ضرورة تمكين الشباب من المناصب القيادية وتفعيل تعليمات الرئيس السيسي تحت شعاريا لا يا شباب .

المراجع العربية :

- الشيخي، حمد نبيل(2006م): محددات المشاركة السياسية، الحوار المتمدن، ع 2551، وانظر: عمرو هاشم ربيع (محرر)، مصر والإصلاح (عقب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية)، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2023م): الكتاب الإحصائي السنوي "مصر في أرقام"، جمهورية مصر العربية، 20/ 3/ 2023م، الباب الثاني، السكان.
- الباز، داود(2002م): حق المشاركة في الحياة السياسية، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة .
- إمام ، إبراهيم وآخرون(1975)،: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة العامة للكتاب، مصر.
- الزيات، السيد عبد الحليم(2002م): التنمية السياسية، دراسة في علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ج 2.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2023م): الكتاب الإحصائي السنوي "مصر في أرقام"، جمهورية مصر العربية، ، الباب الثاني، السكان.
- ابن منظور(1997م): لسان العرب المحيط، بيروت، دار لسان العرب.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2013م): تحسين المشاركة السياسية للشباب على امتداد الدورة الانتخابية " دليل الممارسات السليمة"، نيويورك، منظمة الأمم المتحدة.
- بوكرين، المصطفى (2021م) التمكين السياسي للشباب بين ضمانات الدستور وإكراهات الواقع، بحث منشور بمجلة مسالك في الفكر والسياسة والاقتصاد.
- تاج الدين، أحمد سعيد(2002)، الشباب والمشاركة السياسية، بحث ، ترجمة المادة الأجنبية: نشوى عبد الحميد، د ن، د ت.
- حمدان، عبد المنعم أحمد إبراهيم(2010م): استخدام المدخل التنموي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- ربيع، عمرو هاشم (2009م) (محرر): موسوعة المفاهيم والمصطلحات الانتخابية والبرلمانية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
- راشد، أحمد مجدي منصور(2014 م): تقويم المشاركة السياسية للشباب الجامعي في ضوء المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- رباط، آدموند(2007م): الوسيط في القانون الدستوري العام، ج1، الدول وأنظمتها، دار العلم للملايين، د.م، د.ت، ص 129؛ جمال سلامة علي: النظام السياسي والحكومات الديمقراطية، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.
- سميحة، الفقيه(2008) ، العزوف الانتخابي، دراسة ميدانية، مدينة طنجة نموذجًا، رسالة ماجستير في القانون العام، جامعة
- شومان، عبد الناصف يوسف(2004م): فاعلية نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى السنين، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج2، ع17، القاهرة.
- عمر ، أحمد مختار(2008م): معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2006م): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة: المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

عبد الحميد، همت حسن، (2001م): دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية للطالبات، بحث منشور في مؤتمر تنمية المرأة العربية، جامعة جنوب الوادي .
درديري، شيماء محمد (2008): برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات العمل السياسي للشباب الحزبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

موقع وزارة الشباب والرياضة: <http://www.emys.gov.eg>
محمد، جمال صالح (2009م): المشاركة السياسية للشباب ودوره في المجتمع، بحث منشور بمجلة التنمية الإدارية، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، س 27، ع 123.
موسى، فؤاد وآخرون (2003م): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، مركز بيع ونشر الكتاب الجامعي بجامعة حلوان، القاهرة.
مكي، ثروت (2005م): الإعلام والسياسة، وسائل الاتصال والمشاركة السياسية، عالم الكتب، القاهرة.

عبد الحميد، يوسف محمد: (2009) فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية المسئولية الاجتماعية لأعضاء البرلمان الشبابي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 7، ج 5.

المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

Al-Shimi, Hamad Nabil (2006 AD): Determinants of Political Participation, Civilian Dialogue, p. 2551, and see: Amr Hashem Rabie (ed.), Egypt and Islah (after the presidential and parliamentary elections), Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, Cairo.

The Central Agency for Statistics and Statistics (2023 AD): Statistical Yearbook "Egypt in Numbers", Arab Republic of Egypt, 3/20/2023 AD, Chapter Two, Population.

Al-Baz, Daoud (2002 AD): The right to participate in political life, 1st edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

Al-Zayyat, Al-Sayed Abdel-Halim (2002 AD), Political Development, A Study in Political Sociology, Alexandria, University Knowledge House, Part 2.

The Central Agency for Statistics and Statistics (2023 AD): Statistical Yearbook "Egypt in Numbers", Arab Republic of Egypt, Part Two, Population.

Ibn Manzoor (1997 AD): Lisan Al-Arab Al-Muheet, Beirut, Dar Lisan Al-Arab.

- The United Nations Emirates Program (2013 AD): Improving the political participation of youth throughout the region, the region guide, New York, United Nations.
- Tajuddin, Ahmed Saeed (2002), Political Youth, Research, Translating Foreign Article: Nashwa Abdel Hamid, DN, DT.
- Hamdan, Abdel Moneim Ahmed Ibrahim (2010 AD): Using the developmental approach in a service method for the development of citizenship among young people, PhD thesis in a publication, Faculty of Social Work, Helwan University.
- Rabi`, Amr Hashem (2009 AD) (Editor): Encyclopedia of Terms, Terminology and Parliament, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, Cairo.
- Rashid, Ahmed Magdy Mansour (2014 AD): Evaluation of the political participation of university youth in the light of social responsibility, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.
- Rabat, Edmund (2007 AD), see Wake Up From Another Year, States and Their Systems, Dar Al-Ilm Li'l-Malayyin, DM, D.T, p. 129; Jamal Salama Ali: The Political System and the Present, 2nd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
- Samiha, Al-Faqir (2008), Electoral Absence, a field study, the city of Tangier as a model, master's thesis in public law, University of
- Shoman, Abdel-Nasef Youssef (2004 AD): The effectiveness of the life model in serving the individual in the severity of life stresses, research published in the Journal of Studies in Service and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Part 2, P. 17, Cairo.
- Omar, Ahmed Mukhtar (2008 AD): Lexicon of the Arabic Language, Volume 1, Edition 1, World of Books, Cairo.
- Abd al-Salam, Abd al-Salam Mustafa (2006 AD): Developing educational curricula and development papers, facing the challenges of globalization: the first scientific paper of the Faculty of Education, Mansoura University.
- Abdel Hamid, Hemmat Hassan, (2001 A.D.): The role of communication in the process of female students' political participation, a research published in the Arab Women's Development Conference, South Valley University.
- Dardiri, Shaima Mohamed (2008): A proposed program for the role of social work in developing some political work skills for partisan youth, an unpublished master's thesis, Faculty of Social Work, Fayoum University.
- The website of the Ministry of Youth and Sports:
<http://www.emys.gov.eg>

- Muhammad, Gamal Salih (2009 AD): The political participation of youth and its role in society, a research published in the Journal of Administrative Development, the Egyptian Central Organization for Organization, S. 27, P. 123.
- Musa, Fouad and others (2003 AD):
- Imam, Ibrahim et al. (1975,): Lexicon of Social Sciences, General Book Authority, Egypt.
- Makki, Tharwat (2005 AD): Political Media, Political Communication, World of Books, Cairo.
- Bokrin, Al-Mustafa (2021 AD) The political empowerment of youth between the guarantees of the constitution and the constraints of reality, a research published in the Journal of Masalak in Politics, Politics, and Economics.
- Makki, Tharwat (2005): Media and politics, means of communication and political participation, World of Books, Cairo.
- Abdel Hamid, Youssef Mohamed: (2009) The effectiveness of a proposed program from the perspective of general practice to develop the social responsibility of members of the youth parliament, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Fayoum University, Issue 7, Part 5.

"-Foreign references

- buz ,Sema(2013): **Youth and political participation: case in Turkey** (European Journal of social work ozlem cankurtaran ontas
- Fox ,Gregory(1992) : Right to Political Participation in international Law, in Law Journal Library, vol 17,.
- Hung, Yvonne(2010): **The geographical imagination of youth: Transformation through political participation and community engagement**, Degree Ph.D. (United States- New York, City University of New york.
- Quantifier ,Ellen(2009): **The Political Participation of Immigrant Youth in Belgium** (Journal of Ethnic and Migration Studies, Issue .
- scheufele, Dietram A and other, (2004): "**social structure and citizen ship examining the tempest of social setting, network, the erogeneity and information variables and political participation**", presented at the annual meeting of American political science, vol. 4, no. 3.